

انعكاسات حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي
- دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات ولاية أم البواقي، الجزائر، من وجهة نظر أساتذة التعليم
الابتدائي-

Reflections of the physical education and sports class on the academic achievement of
primary school students A field study of some primary schools in the state of Oum El
Bouaghi - Algeria - from the perspective of primary education teachers

صدوق حمزة¹، فردي المنذر²

1 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة أم البواقي-

2 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة أم البواقي-

إيميل الباحث الأول: hemza.seddouk@univ-oeb.dz

إيميل الباحث الثاني: ferdielmoundhir@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/02/16

تاريخ الاستلام: 2025/01/01

الملخص : ارتأينا في هاته الدراسة الكشف على تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي بعد انقضاء سنة دراسية كاملة بعد القرار التنفيذي من الوزارة الوصية بالإستعانة بأهل الإختصاص خريجي معاهد التربية البدنية للجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي لما لهم من أهمية في البيئة التعليمية لمعرفة وجهات نظرهم وملاحظاتهم الميدانية المباشرة وأثار هذا النشاط التربوي من تعزيز قدرات الأطفال في جميع مكونات العملية التربوية والمعرفية، وللوصول إلى الأهداف المسطرة استعملت عينة اختيرت بالطريقة العشوائية متكونة من 56 معلم من ولاية- أم البواقي - الجزائر نموذجاً كما اعتمدنا على الاستبيان لجمع البيانات كما تم استعمال مجموعة من الوسائل الإحصائية لتحليلها مستعينين بالمنهاج الوصفي لانجاز الدراسة، كما خلصت الدراسة إلى أن حصص التربية البدنية والرياضية تعتبر أكثر من مجرد حصة للنشاط البدني والترفيه على الأطفال. فهي حصة تعزز العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ في وسط تعليمي وتربوي، وتحسن القدرات العقلية مع تعزيز التركيز والفهم، وتطوير مهارات الحياة للأطفال كحل المشكلات وبناء شخصية معتدلة في مراحل العمر المتقدمة، وبفضل وجود أستاذ متخصص أصبحت هذه الحصص فرصة لتوجيه التلاميذ نحو تحقيق توازن صحي بين النشاط البدني والتحصيل الدراسي مما يضمن نمواً شاملاً ومتوازناً لشخصياتهم وقدراتهم المختلفة بهدف تقوية صحتهم البدنية وتطوير سلوكياتهم الحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية وتحقيق التفوق الدراسي وبلوغ أعلى المستويات الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية، التحصيل الدراسي، مرحلة التعليم الابتدائي .

Abstract: In this study we decided to reveal the impact of the physical education and sports class on the academic achievement of primary school students after a full academic year has passed after the executive decision of the relevant ministry to seek the assistance of specialists, graduates of the physical education institutes of the Algerian university, from the point of view of primary school teachers, to their importance in the educational environment, to know their points of view and direct field observations, and the effects of this educational activity on enhancing children's abilities in all components of the educational and cognitive process. To achieve the set goals, a sample was used that was chosen intentionally, consisting of 56 teachers from the state of Oum El Bouaghi - Algeria, as a model. We also relied on the questionnaire to collect data, and a set of statistical methods were used to analyze it, using the descriptive method to complete the study. The study concluded that physical education and sports classes are more than just a class for physical activity and entertainment for children. It is a class that enhances social relations between students in an educational and pedagogical environment, improves mental abilities while enhancing concentration and understanding, and develops children's life skills such as problem solving and building a moderate personality in the advanced stages of life. Thanks to the presence of a specialized teacher, these classes have become an opportunity to guide students towards achieving a healthy balance between physical activity and academic achievement, which ensures comprehensive and balanced growth of their personalities and various abilities with the aim of strengthening their physical health and developing their motor, psychological, mental and social behaviours and achieving academic excellence and reaching the highest academic levels.

Keywords : Physical and sports education, academic achievement, primary schools.

أ- الجانب النظري:

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعتبر مكانة التربية البدنية والرياضية مهمة جدا في المنظومة التربوية الجزائرية في الآونة الأخيرة، مكانة تبرز وتتجلى أهميتها في كونها وسيلة بيداغوجية بامتياز من وجهة نظر المختصين كما هي الخزان الحقيقي للرياضة الجزائري في جميع أطرافها التنافسية حيث تُسند مهامها لأستاذة ذات تكوين أكاديمي ينحصر دورهم الأساسي في إعداد وتكوين جيل متشبع بتربية رياضية تساعد أبناءنا في أمور حياتهم كلها، ومما لا شك فيه أن كل تلميذ يطمح إلى تحقيق مستويات متقدمة من التحصيل الدراسي ويرتبط ذلك بتطلعاته وتوقعات أسرته خاصة ومجتمعه عامة، فإن العديد من الباحثين

اهتموا بدراسة مختلف جوانب التحصيل وفي هذا السياق أشار فاروق عبد الوهاب إلى علاقة الرياضة بالتحصيل العلمي حيث يقول: " فإذا ما نضربنا إلى ما يحدث لأجسامنا من أضرار عندما نتعد عن الحركة و النشاط، فنجد أهمها ضعف عضلة القلب، وزيادة معدل دقاته، و من ثم نقص انطلاق الطاقة بالجسم، وكلها أمور لا تساعد الجسم على الاستمرار في استذكار الدروس بصورة يقظة وتركيز عال فيقل التحصيل العلمي للتلاميذ" (عبد الوهاب فاروق، 1995، ص 52)، كما أن مرحلة الطفولة تعتبر أهم المراحل في حياة الإنسان فهي الفترة التي تبنى فيها شخصية الإنسان بكل معالمها وسماتها وبالتالي تكون مرحلة الطفولة هي الأساس الذي تبنى عليه حياة الإنسان بأكملها من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها من بيئته حيث يبدأ في اكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا مر الإنسان من هذه المرحلة بشكل جيد أي بسلام، بمعنى أن جميع احتياجاته (الجسمية، النفسية، الاجتماعية) مشبعة بشكل جيد ومتوازن ويتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والعقلية، أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي تمتد أثارها على سلوك الطفل في حياته المستقبلية. (محمود عوض البسيوني، 1992، ص 36)،

على الرغم من النقلة النوعية في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والذي شهدت انسجاما مع علوم متعددة مثل الطب الرياضي وعلم الفسيولوجيا وعلم الاجتماع وغيره من العلوم الأخرى، فإن الغموض المحيط بتأثيرها الفعلي على القدرات العقلية والأداء الأكاديمي للتلاميذ لا يزال محل بحث واستطلاع. ورغم وجود دراسات تشير إلى العلاقة المتشعبة الإيجابية بين النشاط البدني الرياضي والتحصيل العلمي إلا أن هناك حاجة ملحة إلى مزيد من الملاحظة والبحث والتحليل لتوضيح هذه التفاعلات بشكل عميق. لرفع سقف التحديات أمام الباحثين والمختصين في فهم وتبيان كيفية تأثير هذه النشاطات على تحقيق الأداء الفعال للتلاميذ، مما يستدعي الاستمرار في البحث والتحليل لتحديد الآليات والعوامل المؤثرة بدقة أكبر، وفي ضوء ما تقدم وجهات نظرنا ارتأينا طرح التساؤل العام للدراسة كالتالي :

ماهي أثارو انعكاسات حصة التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي بعد توظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية والرياضية ؟

2. فرضيات الدراسة :

1. يوجد اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من طرف تلاميذ الطور الابتدائي بعد توظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية والرياضية؟
2. لتوظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية والرياضية اثر ايجابي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي ؟

3 . أهداف الدراسة :

- الكشف على الترابط الإيجابي بين التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي تحت إشراف المؤهلين أكاديميا .
- الكشف على مدى اهتمام تلاميذ الطور الابتدائي بحصص التربية البدنية والرياضية.
- معرفة دور أهل الاختصاص في تنمية المهارات العقلية والإجتماعية لدى التلاميذ.
- تحليل وجهة نظر الأساتذة ومدى تأثير حصص التربية البدنية والرياضية على تركيز وانتباه التلاميذ بعد توظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية والرياضية .

4. أهمية الدراسة :

- تسليط الضوء على دور التربية البدنية والرياضية في تعزيز الأداء الأكاديمي لتلاميذ الطور الابتدائي بتوظيف أهل الاختصاص في العملية التربوية.
- توضيح كيفية تكامل النشاطات البدنية مع العملية التعليمية لتحفيز تلاميذ الطور الابتدائي على التعلم و زيادة تركيزهم و اتساع ذاكرتهم.
- إبراز أهمية توفير بيئة تعليمية متوازنة ومقننة من أهل الاختصاص تجمع بين التحصيل الدراسي والنشاط البدني الرياضي القائم على أسس علمية لتحقيق نتائج أكاديمية جيدة.
- توضيح دور التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التعاون والاتصال الاجتماعي وحل المشكلات مما يساهم في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي.

5. الكلمات الدالة في الدراسة :

1.5. التربية البدنية والرياضية : مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصل علي العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنها جزء منه، وركيزة من الركائز الأساسية له. و يمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون وأدوات تساعد علي عملية التعليم حيث يمكن الاعتماد علي التجربة الشخصية والممارسة الذاتية وهذا ما يقصد بعبارة النشاط أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة والنظر والسمع والاكتشاف والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ. (أمين الخولي، 2008، ص39)، فالتربية البدنية والرياضية تعتبر جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق في مراحل العمرية المتقدمة من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق مجموعة من الطرق وأدوات اختيرت بغرض تحقيق هاته المهام.

2.5 التحصيل الدراسي:

- لغة: تعريف ومعنى التحصيل في معجم المعاني الجامع

<https://www.almaany.com>

حَصَلَ الشَّيْءُ: ثَبَتَ، بَقِيَ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ، حَصَلَ عَلَى كَذَا: أَدْرَكَهُ، نَالَهُ، تَمَلَّكَهُ. - اصطلاحاً: يعرفه محمد مصطفى زيدان "يدل التحصيل الدراسي على استيعاب التلاميذ الدروس واجتهادهم في المواد الدراسية ونستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ "(محمد زيدان، 2007، ص74). كما يعرفه طاهر سعد الله " هو المعرفة التي تم الحصول عليها أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي تم تحديدها بواسطته درجات الاختبار من قبل المدرس " (سعد الله، 1991، ص 179).

3.5. مرحلة التعليم الابتدائي (الطفولة المتأخرة) :

- الطفولة المتأخرة لغة: تبدو معاجم اللغة مُتَّفَقَةً في تعريفها لمفهوم الطفولة، إذ تُشير في مُعْظَمِهَا إلى تعريف مُشْتَرَك يرمز إلى مرحلة زمنية من حياة الإنسان، فأقْرَت في تعريفها للطفولة بأنها فترة أو مرحلة بين ميلاد الإنسان وبلوغه بحيث تمتد مرحلة الطفولة المتأخرة من سن 6 سنوات حتى 12 سنة بحيث يدخل مرحلة النضج.

- التعليم الابتدائي الاصطلاحي: تصمم برامج التعليم الابتدائي عادة على أساس وحدات أو مشروعات تعليمية، بحيث تزود التلاميذ بتعليم أساسي سليم في القراءة والكتابة والحساب، إلى جانب فهم أولي لمواد أخرى مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية

والعلوم الاجتماعية والفنون والموسيقى. وفي بعض الحالات تدرج التربية الدينية في هذه البرامج. ويتمثل الجانب الأكبر من التعليم في هذا المستوى في التعليم الموجه للأطفال الذين لا تقل السن المعتادة أو القانونية لقبولهم عن خمس سنوات ولا تزيد على سبع سنوات. ويشمل هذا المستوى مبدئياً ست سنوات من الدراسة كل الوقت.(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2006، ص22)

6. الدراسات السابقة والمشابهة : لا يمكن انجاز البحوث العلمية دون الاستعانة بالدراسات السابقة والمشابهة، كون هذه الأخيرة تقدم المساعدة والدعم للباحث وذلك في الوقوف على أهم ما توصلت إليه البحوث المنجزة في نفس ميدان موضوع البحث قيد الدراسة.

1.6. دراسة الحاج قادري مذكرة مكملة لرسالة الماجستير (2011). جامعة الجزائر3 تحت عنوان: واقع ممارسة التربية البدنية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ: هدفت الدراسة الاطلاع بعمق على واقع الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الكفاءة البشرية المخصصة لذلك وكشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الايجابي على تنمية الجانب الاجتماعي للتلاميذ من خلال حصة التربية البدنية مع إبراز أهمية الجانب النفسي الاجتماعي في رسم معالم شخصية التلميذ ومدى تأثير حصة التربية البدنية في تنميته.مجتمع الدراسة: مدرء ومعلمي اللغة العربية بالمدارس الابتدائية لولاية سطيف . العينة وطريقة اختيارها ب 625 معلم و50 مديرا ابتدائي اختيرت بطريقة عشوائية.منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي، أدوات جمع البيانات : الاستبيان .وتوصل إلى النتائج بان لمعلمي الطور الابتدائي نظرة ثانوية نحو أهمية وضرورة التربية البدنية والرياضية، مع انعدام التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في مجال التربية البدنية يجعله يعاني من صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية..ومنه نرى أن المنهاج لا يعتبر عامل مساعد فقط وهو غير كافي للمعلم ليتمكن من تحقيق أهداف التربية البدنية في الطور الابتدائي.

2.6. دراسة بوجليدة حسان وبن ثابت محمد الشريف (2019) بعنوان مشكلات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر من وجهة نظر المعلمين(مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد13، العدد02):هدفت هذه الدراسة إلى معرفة

المشكلات التي تواجه تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر، و كذلك معرفة المشكلات التي تخص كل جانب من جوانب التدريس من حيث أهداف التعليم، ومحتوى المنهاج، وطرائق التعليم والوسائل التعليمية، والمعلم والتقويم، أملا في تحديدها والوصول إلى حلول ممكنة لها. وتمثلت عينة الدراسة في معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، والبالغ عددهم (80) معلماً، و استخدم الباحثان في قياس فرضيات البحث أداة الاستبيان التي ضمت أربعة محاور، وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي: انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية جعله يواجه مجموعة من الصعوبات والمشكلات في جملة من الجوانب المرتبطة بتطبيق المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم، قلة الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية اللازمة لتنفيذ مختلف فعاليات النشاط البدني الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية المتوفرة بالمؤسسة، وعدم تناسبها إن وجدت مع المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم تعتبر أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي. ، عدم ملائمة المساحات المخصصة لممارسة التربية البدنية والرياضية لجميع الأنشطة الرياضية.

3.6. دراسة خالد كتاب و هواري خويلدي و سفيان زروقي (2022). بعنوان واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات مدينة بركة. (مجلة الأوراس لعلوم الرياضة، المجلد 01، العدد 01): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة الطفولة وإلى إبراز أهميتها وتبسيط الضوء على أهم المشاكل التي تكون عراقيل لتدريس هذه المادة بشكل صحيح وكامل في المدارس الابتدائية حيث سيستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة قيد البحث. وستشمل عينة البحث على 30 من معلمي المرحلة الابتدائية تم اعتماد عينة الصدفة (عينة غير عشوائية) في البحث ، وسيستخدم الباحث الاستبيان كأداة جمع البيانات لأفراد عينة البحث وبعدها جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بنظام SPSS وعرضها ومناقشته حيث توصل الباحثون إلى عدم جاهزية المعلمين من الناحية المعرفية خاصة ذلك بسبب عدم تكوينهم التكوين الكافي في هذا المجال وكذا تنوع اختصاصاتهم الجامعية والتي تبتعد بعد تام عن هذا الاختصاص كما خلصت الدراسة أيضاً بعدم التكفل من الجهات المعنية بوضع بنية تحتية لممارسة

النشاط الرياضي في بيئة حسنة وصحية وعدم توفر الإمكانيات و العتاد اللازم لسيير الحصة بالرغم ان سن المرحلة الابتدائية هوين مميز في بروز ملامح المواهب الصاعدة.

4.6. دراسة عبد الرحمان لكحل و عزيز فيروز (2022). تحت عنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجلفة - الجزائر (مجلة مؤشر للدراسات الإستطلاعية، مجلد2، العدد5): هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف على التأثير الإيجابي لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ وكذا التعرف على التأثير الإيجابي لحصة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح التفاعل داخل الحصة بين التلاميذ إضافة إلى معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في تحسين وتنمية بعض المهارات التي تساعد التلميذ في تحصيله المدرس ،وكانت عينة الدراسة ،54 واستخدم الباحث النهج الوصفي لملائمته ومشكلة الدراسة أما عن الأساليب الإحصائية استخدم الباحث كل من التوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،النسب المئوية وكذا اختبار كاف تربيع .حيث توصل الباحث إلى أن للتربية البدنية والرياضية لبنة ايجابية في التحصيل الدراسي الجيد للتلاميذ، فهي تلعب دورا هاما في تحسين عالقات التلميذ الاجتماعية والتربوية وممارستها في المدارس أساسى حيث تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه والتفاعل معهم وإبراز قدراته، إضافة إلى مساهمتها في تنمية القدرات العقلية كالذكاء، التركيز وسرعة الفهم والاستيعاب وغيرها من القدرات.

5.6. دراسة حريزي عبد الهادي وغانم محمد الأمين(2024) تحت عنوان: فعالية التخطيط في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية للطور الثانوي -دراسة ميدانية لبعض الأساتذة في ولاية المسيلة الجزائر (مجلة الإبداع الرياضي ، مجلد15، العدد02) : الغرض الرئيسي من الدراسة هو معرفة فعالية التخطيط في تحقيق أهداف تدريس التربية البدنية والرياضة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية. -دراسة ميدانية لبعض الأساتذة في المقاطعة الغربية لولاية المسيلة- وأعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة والاستبيان كوسيلة لجمع البيانات و المعلومات، واعتمد الباحث على عينة قوامها 20 أستاذ متخصصين في التربية البدنية والرياضية ومن أهم النتائج المتوصل إليه أن لتخطيط دور في تنظيم الوقت والموارد البيداغوجية والتي من شأنها إنجاح حصة

التربية البدنية والرياضية لتخطيط دور فعال في تعزيز التواصل بين التلميذ والأستاذ وتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.

7. التعليق على الدراسات السابقة: بعد تحليلنا لدراسات السابقة والمساهمة يتضح لنا بأن التربية البدنية والرياضية البوابة المفضلة في فتح آفاق التحصيل الدراسي مع تلبية الحاجات الضرورية للطفل وإشباع رغباته الحركية وميوله النفسية وتوظيفها في تحفيز العمليات العقلية وتطويرها لمساعدته على تطوير الذات مع مراعاة خصائصه العمرية وبمرافقة أساتذة مختصين في بيئة عملية تساعد على الرفع من مستواهم وتحقيق أهداف العملية التربوية التكاملية في المنهاج التربوي التعليمي لجميع أطواره الدراسية .

ب - الجانب التطبيقي :

1. منهج الدراسة : استنادًا إلى طبيعة الموضوع والبيانات المراد جمعها تم اختيار المنهج الوصفي كأداة للدراسة حيث يتماشى مع أهداف الدراسة ويساهم بشكل كبير في فهم العلاقات بين المتغيرات بطريقة دقيقة. فيقوم المنهج الوصفي بوصف الظواهر كما هي موجودة في الواقع، ويساهم في توضيح خصائصها بدقة خلال جمع وتحليل المعلومات.
2. مجتمع وعينة الدراسة : بالنسبة لمجتمع الدراسة : و شمل في بحثنا مجموع أساتذة الطور الابتدائي لولاية أم البواقي تم اختيارها بطريقة قصدية وذلك للعديد من الاعتبارات الخاصة بنجاح البحث . أما عينة الدراسة : استهدف الاستبيان مجموعة من أساتذة ابتدائيات بلدية مسكيانة ولاية أم البواقي البالغ عددهم 60 أستاذ تعليم ابتدائي.
3. مجالات الدراسة:

- المجال الزمني : بعد اختيار موضوع الدراسة تم البداية في جمع المعلومات النظرية من كتب ومراجع في المكاتب الوطنية ودراسات أكاديمية وكذلك مجلات وطنية بداية من شهر مارس 2023م وتشكيل لبنات الاستبيان المحكم من طرف دكاترة مختصين في منتصف الشهر نفسه على أن تبدأ العملية البحثية التطبيقية بتوزيع الاستبيانات على الأساتذة في المؤسسات المؤشرة سابقا بداية شهر أفريل 2023م وفق الرزنامة التالية:

- المرحلة الأولى: بالنسبة لدراسة الاستطلاعية / الثلاثاء صباحا - توزيع 21/ 03/ 2023 *

جمع 22/ 02/ 2023 - المرحلة الثانية توزيع الاستبيان النهائي بعد التعديل-الأحد صباحا

2023/04/ 02* جمع 03/ 04/ 2023

- المجال المكاني : مع العلم انه تم إختيار البلدية بطريقة عشوائية بالنسبة لاختيار بلدية مسكينة وكانت نتائج الفرز كالتالى 06 ابتدائيات هي: (ابتدائية زرداوي ابراهيم – ابتدائية مزياني لخضر – ابتدائية بوغرة عبد الله – ابتدائية راجعي عمار – ابتدائية بوحفص معطى الله – ابتدائية 20 أوت) ولاية أم البواقي الجزائر .

- المجال البشري: تم تحديد المجال البشري بمجموعة مكونة من 56 أستاذًا يزاولون مهنة التدريس في مؤسساتهم التعليمية باستمرار في ولاية أم البواقي- الجزائر .) وقد تم توزيع 60 استبانة على الأساتذة كما هو موضح في الجدول التالي :

- الجدول رقم 01: يوضح عدد الاستبيانات الموزعة و المسترجعة و القابلة للمراجعة .

الاستبيانات	الأساتذة	النسبة
الاستبيانات الموزعة	60	100%
الاستبيانات المفقودة	4	6,66%
الاستبيانات الملقاة	0	0%
الاستبيانات الصالحة للتحليل	56	93,33

يوضح الجدول الإعتماد على 56 استبياناً فقط ما يمثل 93,33% من النسبة الكلية .

4.متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : هو الذي يؤثر في العلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يتأثر بها و في دراستنا هاته يكون حصة التربية البدنية والرياضية.

المتغير التابع : هو الذي يتأثر بالعلاقة القائمة بين المتغيرين ولا يؤثر فيها و في بحث دراستنا هاته يكون التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الابتدائي .

- الاستبيان قسم كما يلي : المعلومات الشخصية : لأساتذة الطور الابتدائي (الجنس , الفئة العمرية , الشهادة , التخصص) المحور الأول: ويتعلق بحصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي . المحور الثاني : يتعلق بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

-الجدول رقم 02: يوضح تقسيم عبارات الاستبيان.

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني
عدد العبارات	9	11
ترتيب العبارات	من 1 إلى 9	من 10 إلى 20

و للإجابة على عبارات المحورين الموجودين في الاستبيان تم الاعتماد على سلم " ليكارت" الخماسي المتكون من 5 درجات مرقمة من 1 إلى 5 حيث تشير الدرجة 5 إلى أعلى درجات الموافقة في حين تمثل الدرجة 1 عكس ذلك الموضح في الجدول رقم 03: سلم "ليكارت".

خيارات سلم "ليكارت"	درجة الموافقة
غير موافق بشدة	منخفضة جدا
غير موافق	منخفضة
محايد	متوسطة
موافق	عالية
موافق بشدة	عالية جدا

. الجدول رقم 04: يوضح تصنيف درجات السلم

التصنيف	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر : (عز عبد الفتاح، 2017، ص 540)

- أساليب المعالجة الإحصائية: لغرض القيام بتحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق مجموعة الاستبيانات تمت الاستعانة ببرنامج SPSS وقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية: استعمال التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديمغرافية للعينة. استعمال المتوسطات الحسابية. والانحرافات المعيارية. معامل الارتباط بيرسون. معامل الثبات ألفا كرونباخ.. طريقة التجزئة النصفية، ومعامل الارتباط بيرسون، اختبار "ت" للعينة الواحدة المستقلة.

5. الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من بين الطرق التمهيدية الأساسية للدراسات الأكاديمية، حيث تساهم في تحديد أفضل الطرق لإجراء الاختبارات والمقاييس بدقة، لهذا قمنا بالدراسة الاستطلاعية على مستوى بعض المدارس الابتدائية ولاية أم البواقي - فقمنا بتوزيع 20 استبيان على أساتذة ابتدائيتين وبعد جمعها وتحليلها تبين ان الأساتذة لم يجدوا صعوبة في فهم الاستبيان والإجابة عنه مما سهل علينا طباعة استمارات الاستبيان وتوزيعها على عينة البحث والشروع في الجانب التطبيقي للدراسة.

6. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:قمنا بإجراء الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صدقه وثباته بمعامل (α Crombach) معامل الارتباط.

- دراسة الاتساق الداخلي : تم التعرف على صدق المحتوى من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقره من فقرات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد نفسه ،

1.6. الاتساق الداخلي للمحور الأول: يوجد اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية من طرف تلاميذ الطور الابتدائي بعد توظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية والرياضية؟

- الجدول رقم 05 : يوضح معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول والاستبيان.

العبارة من 1-9	معامل الارتباط	درجة المعنوية
1. مادة التربية البدنية والرياضية ضرورية ضمن البرنامج الدراسي.	0,732**	0,00
2. توظيف أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية يُحسن التحصيل الدراسي للتلاميذ.	0,383**	0,004
3. توفر معلم متخصص في التربية البدنية والرياضية عزز فرص نجاح البرنامج التعليمي في الطور الابتدائي.	0,6**	0,00
4. مستوى مشاركة التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية مرتفع.	0,393**	0,003
5. وجود توازن بين الناحيتين النظرية والتطبيقية في منهج التربية البدنية والرياضية عزز فهم وتطبيق التلاميذ للمفاهيم.	0,663**	0,00
6. عدد التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر في نجاح الحصة	0,524**	0,00
7. بعد ممارسة الأنشطة الرياضية أصبح الأطفال يميلون للعمل الجماعي أكثر من الفردي .	0,401**	0,002
8. المدة الزمنية لحصة التربية البدنية والرياضية كافية .	0,728**	0,00
9. المرافق والوسائل الرياضية المتوفرة ملائمة لتطبيق محتوى المنهاج .	0,641**	0,00

يتضح من الجدول أن جميع عبارات المحور الأول من الاستبيان دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (0,01) وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية .

2.6. الاتساق الداخلي للمحور الثاني: لتوظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية والرياضية اثر ايجابي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي .

- الجدول رقم 06 : يوضح معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني والاستبيان.

العبارة 11-1	معامل الارتباط	درجة المعنوية
1. التربية البدنية والرياضية تأثير على النتائج الدراسية للتلاميذ .	0,481**	0,00
2. التلاميذ الذين يشاركون في حصص التربية البدنية والرياضية بصفة منتظمة يبدون تحسنا في الاستيعاب والتفكير أكثر من غيرهم.	0,646**	0,00
3. تساهم التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرات العقلية للتلاميذ.	0,473**	0,00
4. حصة التربية البدنية والرياضية تحسن القدرة على التركيز والانتباه للتلاميذ.	0,720**	0,00
5. ممارسة الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يستخدم ذكائه لإيجاد حلول مناسبة .	0,699**	0,00
6. تتحسن الروح المعنوية للتلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية .	0,340*	0,00
7. حصة التربية البدنية والرياضية تكسب التلميذ طرق تزيد من تحصيله الدراسي.	0,726**	0,00
8. تصبح للتلاميذ دافعية أكثر لمراجعة دروسهم بعد ممارسة الرياضة.	0,762**	0,00
9. توفر بيئة تعليمية محفزة للنشاط البدني يعزز من تفاعل التلاميذ مع المواد الدراسية و يساهم في تحفيزهم لتحقيق نتائج أكاديمية أفضل .	0,737**	0,00
10. تشجيع التلاميذ على الأنشطة الرياضية يعزز الانضباط والمثابرة في نفوسهم مما ينعكس إيجابا على نتائجهم الدراسية .	0,728**	0,00
11. تعزيز النشاط البدني يساهم في التقليل من مستويات التوتر والقلق لدى التلاميذ مما يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي.	0,476**	0,00

يتضح من الجدول أن جميع عبارات المحور الأول من الاستبيان دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.

- صدق الاستبيان :

الجدول رقم 07 : يوضح معاملات الارتباط و درجة المعنوية للمحورين

المحاور	معاملات الارتباط "بيرسون"	درجة المعنوية sig
1	0,815**	0,00
2	0,873**	0,00

من الجدول نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط في جميع المحاور دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha = 0,01$ و بذلك تعتبر جميع محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

- ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ :

- الجدول رقم 08 : يوضح معاملات ألفا كرونباخ .

المحور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
1	9	0,644
2	11	0,833
الاستبيان	20	0,815

تشير البيانات في الجدول ان قيمة معامل الثبات للمحورين الأول والثاني أو يفوق نسبة 60% وهذا يعني وجود درجة عالية من الانسجام بين مختلف أبعاد الاستبيان وبالتالي فالعبارات المستخدمة منسجمة فيما بينها وهذا يعكس ثبات الاستبيان حيث بلغت قيمت معامل الثبات 'ألفا كرونباخ' 0,815.

عرض و مناقشة نتائج الدراسة :

1. دراسة خصائص العينة الديمغرافية :

من حيث الجنس: توزيع النسب حسب الجنس لأفراد العينة، حيث تشكل الإناث نسبة 71,4% بينما يشكل الذكور نسبة 28,6%. من حيث العمر: حيث كانت الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة هي التي تمثل الأغلبية بنسبة 60,7% , تليها الفئة العمرية ما بين 41 إلى 50 سنة بنسبة قدرت ب 28,6% ثم الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة بنسبة قدرت ب 28,6% وأقليتهم هي الفئة العمرية أكثر من 50 سنة بنسبة قدرت ب 1,8%. من حيث الشهادة: حيث كانت فئة ليسانس كلاسيكي هي الغالبة بنسبة 46,4% تليها فئة حاملي شهادة الليسانس الأكاديمي بنسبة 32,1% ثم فئة حاملي الماستر الأكاديمي بنسبة 17,9% ثم فئة حاملي الماستر الكلاسيكي بنسبة 3,6% في حين لم يكن أي فرد من أفراد العينة حامل لشهادة الدكتوراه. من حيث التخصص: اعلى نسبة سجلت لدى فئة تخصص اللغة العربية بنسبة قدرت ب 53,6% تليها فئتي تخصص اللغة الانجليزية و اللغة الفرنسية بنسبة متساوية قدرت ب 16,1% و مثلت فئة تخصص التربية البدنية و الرياضية اقل نسبة ب 14,3% .

2.دراسة اتجاهات العينة نحو متغيرات الدراسة : تم الاعتماد في الاستبيان على سلم ليكارت الخماسي و الذي يعتمد على خمس إجابات , و حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان و بالتالي يسهل ترميز الإجابات الموضحة في الجدول التالي.

- الجدول رقم 09 : يوضح اتجاهات أفراد العينة حسب سلم ليكارت.

الإجابات	الدرجة	النسب	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	من 20 إلى أقل من 30	1-1,79
غير موافق	2	من 30 إلى أقل من 52	1,8-2,59
محايد	3	من 52 إلى أقل من 68	2,60-3,39
موافق	4	من 68 إلى أقل من 84	3,40-4,19
موافق بشدة	5	أكثر من 84	4,20-5

المصدر : من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

3..تحليل اتجاهات العينة نحو اهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية من طرف تلاميذ الطور الابتدائي بعد توظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية؟ : يأتي الجدول الموالي موضحا جميع العبارات المتعلقة بالمحور الأول مبينا إجابات أفراد العينة من ناحية : العدد , النسبة , المتوسط الحسابي و أيضا مدى التباعد بين الإجابات من خلال مقياس الانحراف المعياري .

- الجدول رقم 10 : اتجاهات العينة نحو محور التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي .

العبارة	نسبة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	النسبة	2	1	0	1	4,79	0,847	موافق بشدة
	التكرار	3,6%	1,8%	0%	92,9%			
2	النسبة	0	0	0	15	4,73	0,447	موافق بشدة
	التكرار	%0	%0	%0	26,8%			
3	النسبة	0	0	0	25	4,55	0,502	موافق بشدة
	التكرار	0%	%0	%0	44,6%			
4	النسبة	0	0	2	17	4,63	0,558	موافق بشدة
	التكرار	%0	%0	3,6%	30,4%			
5	النسبة	0	0	7	19	4,41	0,708	موافق بشدة
	التكرار	0%	0	12,5%	33,9%			
6	النسبة	0	2	4	26	4,29	0,756	موافق بشدة
	التكرار	0%	3,6%	7,1%	46,4%			
7	النسبة	0	4	4	22	4,25	0,879	موافق بشدة
	التكرار	0%	7,1%	7,1%	39,3%			
8	النسبة	3	21	6	17	3,14	1,242	محايد
	التكرار	5,4%	37,5%	10,7%	30,4%			
9	النسبة	15	14	6	13	2,73	1,446	محايد
	التكرار	26,8%	25%	10,7%	23,2%			

من خلال تحليلنا للجدول يتضح لنا إلى أن نسبة كبيرة جداً من المشاركين (92.9%) يرون أن مادة التربية البدنية والرياضية ضرورية كجزء من البرنامج الدراسي في الطور الابتدائي. هذا يعكس إدراكاً واسع النطاق لأهمية التربية البدنية في تنمية المهارات الجسدية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ، أما بالنسبة لتأثير توظيف أساتذة مختصين على التحصيل الدراسي حيث وافق بشدة 73.2% مما يعزز الاعتقاد بأن وجود معلمين متخصصين يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ من

خلال تعزيز فهمهم وتحسين مهاراتهم البدنية، أما توفر معلم متخصص في التربية البدنية والرياضية عزز فرص نجاح البرنامج التعليمي في الطور الابتدائي حيث أفادت النتائج بأن 55.4% من المشاركين و 44.6% وافقوا على هذا المضمون مما يعكس هذا الاتفاق الكبير الدور الإيجابي للمعلم المتخصص في تحسين جودة التعليم البدني. أما بالنسبة لاهتمام التلاميذ وحماسهم للمشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية فكانت مرتفعة بنسبة 66.1% من المشاركين وافقوا بشدة، و 30.4% وافقوا على أن التلاميذ مقبلين بشكل حماسي لمثل هاته الأنشطة، وكذلك بالنسبة وجود توازن بين الناحيتين النظرية والتطبيقية في منهج التربية البدنية والرياضية عزز فهم وتطبيق التلاميذ للمفاهيم، وأن عدد التلاميذ المشاركين في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر في نجاح الحصة نتائج الدراسة أوضحت أن 42.9% من المشاركين وافقوا بشدة، و 46.4% وافقوا. يشير هذا إلى أهمية مراعاة حجم الفصول لتحقيق أفضل النتائج التعليمية، وأيضاً أصبح الأطفال يميلون للعمل الجماعي أكثر من الفردي أظهرت النتائج أن 46.4% من المشاركين وافقوا بشدة، و 39.3% وافقوا على أن الأطفال بعد ممارسة الأنشطة الرياضية يميلون للعمل الجماعي أكثر من الفردي يعكس هذا الأثر الإيجابي للأنشطة الرياضية على تعزيز روح التعاون بين التلاميذ، المدة الزمنية لحصة التربية البدنية والرياضية كافية أشارت النتائج إلى أن 16.1% من المشاركين وافقوا بشدة، و 30.4% وافقوا. مما يشير وجود تباين في الآراء حول كفاية الوقت المخصص لحصص التربية البدنية، مما يتطلب مراجعة وتقييم أفضل لتلبية احتياجات التلاميذ. المرافق والوسائل الرياضية المتوفرة ملائمة لتطبيق محتوى المنهاج أوضحت النتائج أن 14.3% من المشاركين وافقوا بشدة، و 23.2% وافقوا مما يعكس نسبة رضا منخفضة بشأن ملائمة المرافق والوسائل الرياضية المتاحة، مما يستدعي تحسين هاته الجوانب لضمان تطبيق فعال للمنهاج التربوي المقرر.

3- تحليل اتجاهات العينة نحو محور توظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية

البدنية والرياضية اثر ايجابي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي : يأتي الجدول الموالي موضحا جميع العبارات المتعلقة بالمحور الثاني مبينا إجابات أفراد العينة من ناحية : العدد - النسبة - المتوسط الحسابي وأيضاً مدى التباعد بين الإجابات من خلال مقياس الانحراف المعياري.

- الجدول رقم 11 : يوضح ترتيب المتوسطات التحصيل الدراسي .

العبارة	النسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	النسبة	01	6	3	27	19	4,02	1	موافق
	التكرار	1,8%	10,7%	5,4%	48,2%	33,9%			
2	النسبة	0	2	7	27	20	4,16	0,781	موافق
	التكرار	0%	3,6%	12,5%	48,2%	35,7%			
3	النسبة	0	0	1	29	26	4,45	0,537	موافق
	التكرار	0%	0%	1,8%	51,8%	46,4%			
4	النسبة	0	3	6	18	29	4,30	0,872	موافق بشدة
	التكرار	0%	5,4%	10,7%	32,1%	51,8%			
5	النسبة	0	0	5	21	30	4,45	0,658	موافق بشدة
	التكرار	0%	0%	8,9%	37,5%	53,6%			
6	النسبة	0	1	2	21	32	4,50	0,661	موافق بشدة
	التكرار	0%	1,8%	3,6%	37,5%	57,1%			
7	النسبة	0	1	6	26	23	4,27	0,726	موافق بشدة
	التكرار	0%	1,8%	10,7%	46,4%	41,1%			
8	النسبة	0	2	7	31	16	4,09	0,745	موافق
	التكرار	0%	3,6%	12,5%	55,4%	28,6%			
9	النسبة	0	1	5	26	24	4,30	0,711	موافق بشدة
	التكرار	0%	1,8%	8,9%	46,4%	42,9%			
10	النسبة	0	1	2	29	24	4,36	0,645	موافق بشدة
	التكرار	0%	1,8%	3,6%	51,8%	42,9%			
11	النسبة	0	0	4	24	28	4,43	0,628	موافق بشدة
	التكرار	0%	0%	7,1%	42,9%	50%			

من خلال تحليلنا للجدول يتضح لنا أن للتربية البدنية والرياضية تأثير على النتائج الدراسية للتلاميذ أظهرت النتائج أن 33.9% من الأساتذة وافقوا بشدة، و48.2% وافقوا، مما يعكس التأثير الإيجابي للنشاطات الرياضية على أداء الطلاب في المدرسة، أما التلاميذ الذين يشاركون في حصص التربية البدنية والرياضية بصفة منتظمة أظهرت النتائج أن

35.7% من الأساتذة وافقوا بشدة، و48.2% وافقوا على أن التلاميذ يبدون تحسناً في الاستيعاب والتفكير أكثر من غيرهم مما يؤكد إيجابية العلاقة بين النشاط البدني المنتظم وتحسين الأداء العقلي و تعزيز القدرات العقلية والتفكير للتلاميذ، أما ممارسة الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يستخدم ذكائه لإيجاد حلول مناسبة أظهرت النتائج أن 53.6% من المشاركين وافقوا بشدة، و37.5% وافقوا على أن ممارسة الأنشطة الرياضية تعزز استخدام الذكاء في إيجاد حلول مناسبة والقدرة على حل المشكلات لدى التلاميذ، أما بالنسبة لتحسن الروح المعنوية للتلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية أظهرت النتائج أن 57.1% من المشاركين وافقوا بشدة، و37.5% وافقوا على أن الروح المعنوية تتحسن و يعكس ذلك دور التمارين الرياضية في رفع المعنويات والنشاط لدى التلاميذ، وأيضاً بالنسبة حصة التربية البدنية والرياضية تكسب التلميذ طرقاً تزيد من تحصيله الدراسي أظهرت النتائج أن 41.1% من المشاركين وافقوا بشدة، و46.4% وافقوا على أن الحصة تكسب التلميذ طرقاً تزيد من تحصيله الدراسي مما يعكس ذلك الدور الإيجابي للرياضة في تطوير مهارات التعلم والتفكير الإبداعي لدى التلاميذ، وكذلك تصبح للتلاميذ دافعية أكثر لمراجعة دروسهم بعد ممارسة الرياضة أظهرت النتائج أن 28.6% من المشاركين وافقوا بشدة، و55.4% وافقوا على أن ممارسة الرياضة تزيد من دافعية التلاميذ لمراجعة دروسهم مما يدل ذلك على الارتباط الإيجابي بين النشاط البدني والالتزام الأكاديمي لدى التلاميذ، أما بالنسبة لتوفر بيئة تعليمية محفزة للنشاط البدني والرياضي أظهرت النتائج أن 42.9% من المشاركين وافقوا بشدة، و46.4% وافقوا على أن توفير بيئة تعليمية محفزة للنشاط البدني يعزز من تفاعل التلاميذ مع المواد الدراسية ويساهم في تحفيزهم لتحقيق نتائج أكاديمية أفضل، وكذلك بالنسبة لدور الحصة في تشجيع التلاميذ الانضباط والمثابرة في نفوسهم مما ينعكس إيجاباً على نتائجهم الدراسية أظهرت النتائج أن 42.9% من المشاركين وافقوا بشدة، و51.8% وافقوا، مما يشير ذلك إلى أهمية الدور الرئيسي للتحفيز والتشجيع في تحسين وتعزيز نجاحهم، أما بالنسبة للنشاط البدني والرياضي يساهم في التقليل من مستويات التوتر والقلق لدى التلاميذ أظهرت النتائج أن 50% من المشاركين وافقوا بشدة، و42.9% وافقوا، مما يعكس ذلك الدور الهام لحصة التربية البدنية والرياضية في تحسين الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ خاصة في التعليم الإبتدائي.

5.مناقشة فرضيات الدراسة :

- تبين الفرضية الأولى : و التي نصت على انه: " يوجد اهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية من طرف تلاميذ الطور الابتدائي بعد توظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية؟ : و للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على المقارنة بين المتوسط الحسابي و المتوسط النظري و الانحراف المعياري لكل محور و اختبار "ت" للعينه الواحدة المستقلة.

- الجدول رقم 12 : يوضح التحقق من صحة الفرضيات.

الدرجة	مجال المتوسط الحسابي
ضعيف	2,33
متوسط	3,67-2,34
كبير	5-3,68

المصدر : من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

نقوم باستخدام اختبار One simple T test النتائج في الجدول التالي :

-الجدول رقم 13 : يوضح اختبار الفرضية الأولى حسب One simple T test.

المعاملات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	المتوسط النظري	قيمة sig	القرار الإحصائي
الفرضية الأولى	4,168	0,422	73,894	5	0,00	دال إحصائيا ,

نلاحظ من الجدول ان قيمة "ت" المحسوبة تساوي من الجدول ان قيمة "ت"

المحسوبة تساوي 73,894 كما ان القيمة الاحتمالية sig تساوي 0,00 و هي اقل من 0,05 و بما ان المتوسط الحسابي ذو القيمة 4,168 ينحصر ضمن المجال 5-3,68 عليه نستنتج انه : يوجد اهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية من طرف تلاميذ الطور الابتدائي بعد توظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية. فمن خلال تفحصنا لجميع العملية التحليلية للجانب التطبيقي نرى أن جل الدراسات السابقة و المشابهة والخلفية النظرية لبيئة الدراسة تلزم الباحثين على إعطاء أهمية كبيرة لحصة التربية البدنية و الرياضية كما يمكن الاستنتاج بأن هذا الاهتمام يمتد من الطور الابتدائي إلى الطور الثانوي، مما يعزز من أهمية هذه الحصة في العملية التعليمية و التنموية للتلاميذ

في مختلف المراحل الدراسية، مع توفر أستاذ مختص في التربية البدنية والرياضية مما يوفره من طرق وأساليب وخلفيات نظرية لتحسين وتنمية قدرات التلاميذ البدنية والعقلية بشكل منظم وبعيد عن العشوائية ويشير بهذا الصدد دراسة الحاج قادري (2011) الذي أكد "بأن لمعلمي الطور الابتدائي نظرة ثانوية نحو أهمية وضرورة التربية البدنية والرياضية، مع انعدام التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في مجال التربية البدنية يجعله يعاني من صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية..ومنه يرى أن المنهاج لا يعتبر عامل مساعد فقط وهو غير كافي للمعلم ليتمكن من تحقيق أهداف التربية البدنية في الطور الابتدائي"، ودراسة بوجليدة وبن ثابت (2019) حيث خلص بأن انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية جعله يواجه مجموعة من الصعوبات والمشكلات في جملة من الجوانب المرتبطة بتطبيق المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم"، كما لا ننسى أهمية توفر متطلبات حصة التربية البدنية والرياضية من وسائل ومساحات خاصة وهاكل داخل المؤسسة فقد أوضحت دراسة كل من خالد كتاب وآخرون (2022) وجوب التكفل من الجهات المعنية بوضع بنية تحتية لممارسة النشاط الرياضي في بيئة حسنة وصحية كما خلص إلى عدم جاهزية المعلمين من الناحية المعرفية خاصة ذلك بسبب عدم تكوينهم التكوين الكافي في هذا المجال وكذا تنوع اختصاصاتهم الجامعية والتي تبتعد بعد تام عن هذا الاختصاص"ومنه نستخلص بأن ممارسة الرياضة بشكل منتظم في المؤسسة التعليمية تزيد من إقبال التلاميذ لمراجعة دروسهم مع توفير البيئة والوسائل الخاصة مما يدل على الارتباط الإيجابي بين النشاط البدني التحصيل الدراسي وهذا ما نتطلع إليه في جميع مداس الوطن .

- تبين الفرضية الثانية: والتي نصت على أن: " لتوظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية والرياضية اثرا ايجابيا على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي " و للتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على المقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مع حساب الانحراف المعياري لكل محور واختبار "ت" للعينة الواحدة المستقلة.

- الجدول رقم 14 : يوضح اختبار الفرضية الثانية حسب One simple T test.

المعاملات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	المتوسط النظري	قيمة sig	القرار الإحصائي
الفرضية الثانية	4,301	0,449	71,684	5	0,00	دال إحصائيا ,

نلاحظ من الجدول ان قيمة "ت" المحسوبة تساوي من الجدول ان قيمة "ت" المحسوبة تساوي 71,486 كما ان القيمة الاحتمالية sig تساوي 0,00 وهي اقل من 0,05 و بما ان المتوسط الحسابي ذو القيمة 4,301 ينحصر ضمن المجال 3,68-5 عليه نستنتج انه : لتوظيف الأساتذة المختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية اثر ايجابي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي . من خلال مخرجات دراستنا التحليلية نلاحظ أن جل الأساتذة أكدوا أن حصة التربية البدنية و الرياضية ركن فعال في العملية التعليمية بشكل خاص كما نلاحظ في العقد الأخير انه تولي الدول المتقدمة هذا الجانب أهمية خاصة لإدراكها هذه الحقائق واستيعابها لها بأفق جديد يهدف إلى تحقيق سعادة حقيقية للمواطنين ورعايتها في مراحل مبكرة وبناء الشخصية الناضجة المتكاملة للمواطن. حيث أشارت دراسة لكحل و عزيز فيروز (2022) و التي أوضحت بشكل جيد ملامح أهمية الحصة "فهى تلعب دورا هاما في تحسين علاقات التلميذ الاجتماعية والتربوية وممارستها في المدارس أساسى حيث تساعد التلميذ على الانسجام مع زملائه والتفاعل معهم وإبراز قدراته ، إضافة إلى مساهمتها في تنمية القدرات العقلية كالذكاء وسرعة الفهم". وهذا ما ألت به دراستنا بأن هدف حصة التربية البدنية و الرياضية هو خلق دافعية لدى التلاميذ للإقبال على الحصة لإستكشاف ذاتهم وقدراتهم بأدوات تفاعلية بما تتماشى مع مكونات المنهاج الدراسي و توفير البيئة الملائمة لذلك، ولا يكون ذلك إلا بتوفر التخطيط لهاته العملية التعليمية من طرف أستاذ مختص في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية مع توفر الوسائل والأدوات المساعدة، ويشير بهذا الصدد دراسة حريزي وغانم (2024) "بأن لتخطيط دور في تنظيم الوقت والموارد البيداغوجية والتي من شأنها إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية لتخطيط وتعزيز

التواصل بين التلميذ والأستاذ وتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ". توظيف الأساتذة المختصين حل فعال لتحسين جودة حصة التربية البدنية والرياضية حيث يسهم تخصصهم وخبرتهم في تلبية احتياجات التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بشكل فعال.

• الاستنتاج العام للدراسة:

موضوع التحصيل الدراسي يشغل مكانة بارزة في النظام التعليمي الجزائري، وقد استرعى اهتماماً جلياً من الباحثين في مجال التربية والتعليم نظراً لكونه يمثل لب العملية التعليمية، كما أن تباين مستويات التحصيل الدراسي بين التلاميذ يعتبر واحداً من التحديات التي تواجه المدرسة الجزائرية، ويبدو من خلال دراستنا وبعد تحليل وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي تأكيد أن النشاط البدني والرياضي له انعكاس إيجابي في تكوين جيل من التلاميذ ذوي مستوى عالي من التحصيل الدراسي يتمتعون بمهارات أكاديمية واجتماعية وشخصية متكاملة في عدة جوانب، خاصة في أكناف أستاذ مختص وذات تحصيل أكاديمي مما يساعده على التأثير الفعال من خلال الأنشطة البدنية المختلفة، لتحفيز الدماغ وتقوية العضلات وزيادة تدفق الدم في جسم الأطفال، مما يحسن من وظائفهم الفسيولوجية مما تأثر إيجاباً على مستوى الانتباه والتفكير السريع والتركيز والتحصيل كما تعتبر حصة التربية البدنية فرصة لتنمية مهارات حياتية أساسية مثل كيفية إدارة الوقت، الحركة السليمة والاعتناء بالجسم وخاصة حل المشكلات والتفكير الاستراتيجي. ومن خلال رأي الأساتذة المحكمين والدراسات السابقة أن حصة التربية البدنية والرياضية بإشراف أستاذ مكون أكاديمياً تساعد في نشر الوعي في الوسط التعليمي بترسيخ روابط اجتماعية سليمة بطريقة تربوية بدنية ورياضية لبناء صداقات وعلاقات قوية ومتينة خلال ألوان الرياضة والنشاط البدني، حيث أن هذا التفاعل الاجتماعي يساعد على خلق الانسجام والتماسك، والاحترام لذاتهم ولغيرهم داخل القسم ومنه ينعكس إيجابياً على مستوى تحصيلهم العلمي لشتى المواد التعليمية فتزید من ثقتهم والتطلع إلى إنجازات شخصية في حياتهم المستقبلية.

• الاقتراحات و التوصيات المستقبلية :

- إقامة ندوات علمية للأساتذة في جميع الأطوار الدراسية لتحفيزهم وتشجيعهم على تطوير وإدماج النشاطات البدنية بشكل فعال في تعزيز الأداء و التحصيل الدراسي.
- تشجيع المشاركة الفعّالة لتلاميذ في الأنشطة البدنية والرياضية، مع حثهم على الانخراط في النوادي والفرق الرياضية المختلفة الأطياف الجماعية منها و الفردية.
- تحسين البنية التحتية والمرافق الرياضية في جميع المدارس بما يضمن توفير بيئة آمنة ومحفزة لممارسة النشاط البدني ومراعاة إرشادات و معايير السلامة من الأخطار.
- تشجيع الأساتذة خاصة في المرحلة الابتدائية على اعتماد أساليب تدريس مبتكرة و جديدة في مختلف النشاطات البدنية لتحسين جودة عملية التعليم والتعلم.
- تعزيز التواصل والتعاون بين الأولياء و أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمختلف الإبتدائيات بهدف تبادل الخبرات وتطوير استراتيجيات فعّالة في الوسط المدرسي.

• قائمة المراجع :

- أمين أنور خولي(2008) :أصول التربية البدنية والرياضي(مدخل -تاريخ-فلسفة)،دار الفكر العربي،بيروت ،لبنان
- محمد مصطفى زيدان(2007) : دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام،المكتبة الجامعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الجزائر.
- طاهر سعد الله (1991) : علاقة القدرة على التفكير الابتكاري للتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(2006): التصنيف الدولي المقنن للتعليم، أسكد 1997، الطبعة الثانية،باريس،فرنسا.
www.uis.unesco.org
- عبد الوهاب فاروق (1995) : الرياضة صحة ولياقة بدنية: دار الشرق ، ط1، القاهرة ، مصر.
- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ (1992) :نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عز عبد الفتاح (2017) : مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS) ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- الحاج قادري مذكرة مكملة لرسالة الماجستير (2011) : دراسة منشورة جامعة الجزائر3 ،بعنوان واقع ممارسة التربية البدنية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ -سطيف- ،الجزائر.
- بوجليدة حسان و بن ثابت محمد الشريف (2019): مقال منشور في مجلة العلوم الاجتماعية ، بعنوان مشكلات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية في الجزائر من وجهة نظر المعلمين ،المجلد13،العدد02،الجزائر.

- خالد كتاب وهوارى خويلدى وسفىان زروقى(2022) : مقال منشور فى مجلة الأوراس لعلوم الرىاضة بعنوان واقع تدريس مادة التريبة البدنية والرىاضية فى المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات مدينة- بركة- ، المجلد01، العدد01، الجزائر.
- عبد الرحمان لكحل و عزيز فىروز (2022): مقال منشور فى مجلة مؤشر للدراسات الإستطلاعية بعنوان دور حصة التريبة البدنية والرىاضية فى تعزيز التحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات الجلفة ، مجلد2، العدد5، الجزائر.
- حريزى عبد الهادى وغانم محمد الأمين(2024) : مقال منشور فى مجلة الإبداع الرىاضى ، بعنوان فعالية التخطيط فى تحقيق أهداف حصة التريبة البدنية والرىاضية من وجهة نظر أساتذة التريبة البدنية للطور الثانوى - دراسة ميدانية لبعض الأساتذة فى ولاية - المسيلة - ، مجلد15، العدد02 ، الجزائر.